

اختار الخليفة المنصور موقع بغداد بعد استطلاع رأي رجاله وأهل المنطقة، مُفضلاً موقعاً يتميز بمناخ معتدل، وقربه من مصادر المؤن، وبعد دراسة رأي الدهاقين ورهبان الأديرة. كان الموقع قبل الإسلام يضم قصراً ساسانياً، وجسراً، وقرى نصرانية صغيرة، ويُرجَّح وجود سوق موسمي. اشتُق اسم "بغداد" على الأرجح من صيغة فارسية تعني "عطية الله"، بينما كان الاسم الرسمي هو "مدينة السلام". استغرق بناء بغداد أربعة أعوام تقريباً، باستخدام 11 ألف عامل يومياً، وبنفقة ضخمة بلغت ثمانية عشر مليون دينار. اتسم تصميمها الدائري بأنه جديد في فن بناء المدن الإسلامية، مُختلفاً عن التصاميم المستطيلة أو المربعة أو البيضاوية للمدن الأخرى، ويرجح تأثر المنصور بالهندسة الفارسية القديمة.